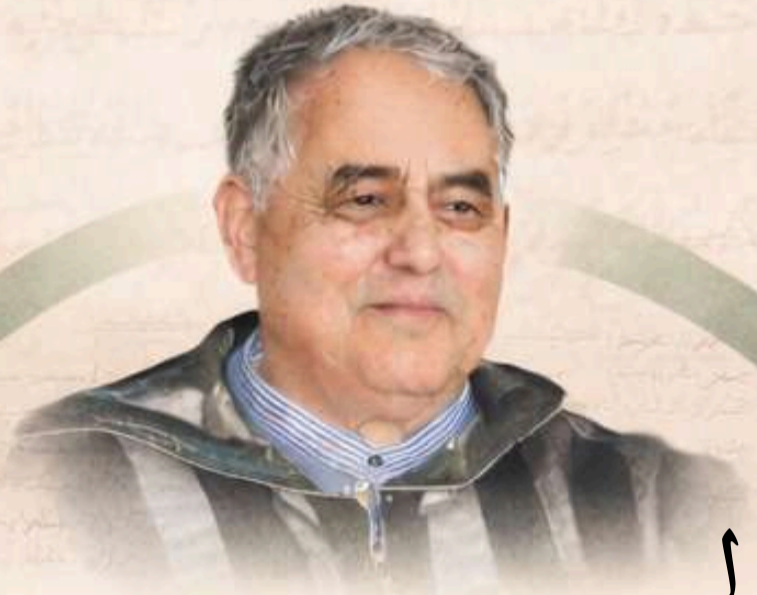


تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط
ندوة دولية في موضوع:

"الدرس الكوديكولوجي في العالم العربي" "من الكشف والفهرسة إلى الخدمات الرقمية"



تهدى أعمال المؤتمر إلى

فضيلة العلامة أحمد شوقي بنين

رائد علم المخطوطات في العالم العربي

إشراف وتنسيق:
ذ. ليلي منير. ذ. مصطفى الطوبي



مدرج الشريف الإدريسي كلية الآداب والعلوم الإنسانية - باب الرواح 26 - 25 نونبر 2026

إعلان

عن فتح باب الترشيح للمشاركة

أرضية المؤتمر:

تُعد المخطوطات أهم الأوعية التراثية لنقل المعارف والثقافات الخاصة بالمجتمعات، والحفاظ على إنتاجاتها الفكرية والإبداعية عبر الأجيال. وقد أولى المسلمون والعرب عناية كبيرة بالمخطوطات حفاظاً على ما أنتجه الإنسان من علوم وآداب، وذلك على غرار باقي الحضارات الأخرى، على نحو الحضارة اليونانية والفارسية والبيزنطية. وكان النساخ من الحرفيين والخطاطين يتمتعون بمكانة مرموقة في هذه الحضارات، مما أضفى على المخطوطات قيمة متعددة الأبعاد؛ علمية من حيث المحتوى، وأثرية من حيث الشكل، والوعاء، والتفسير، والخزم، وباقي المكونات المادية، وفنية من حيث الزخرفة، والسرلوحه، والتذهيب، والكاليفرافيا. وهكذا فالمخطوطات هي، في بعدها المعرفي، مدونات سجلت التراث الإنساني بوجه عام، والعربي والإسلامي بوجه خاص، وشكلت جسراً معرفياً بين الأمم والحضارات.

وقد تطور الاهتمام بالمخطوطات عبر العصور ليتحول إلى علم قائم بذاته، هو علم المخطوطات أو الكوديكولوجيا، الذي يدرس المخطوط من حيث هو وعاء مادي، بكل ما يحمله من خصائص تتعلق بالخط، ومادة الكتابة، والتجليد، وإخراج الصفحة، والترتيب، والعلامات المائية، وخارج النص. وفي هذا السياق، يبرز اسم الأستاذ أحمد شوقي بنين بوصفه رائد علم المخطوطات في العالم العربي، إذ إنه أول من وضع خطاً لهذا العلم ورسم حدوده، وصاغ تصوراً واضحاً بخصوصه. لم يكن في أصله إلا فضولاً علمياً جارفاً جمع بين الاطلاع على ذخائر التراث العربي في الغرب والشرق، وتمثّل ما كتبه الغربيون عن علم المخطوطات والفيلولوجيا بوجه خاص، فنتج عن ذلك علم جديد من صلب الهموم المعرفية العربية.

وقد انتشر هذا العلم وتطور، وانتشر معه التلازم العضوي بينه وبين قضايا النساخة، والفهرسة، والبليوغرافيا، وتحقيق التراث، فأصبح اليوم ذاكرة علمية راسخة تعكس القضايا الإستمولوجية والمنهجية في هذا الباب. وإلى جانب ذلك، ومع التقدم التكنولوجي الهائل في العقود الأخيرة، أصبح الباحثون المحققون ينازلون المخطوطات وفق ركائز كوديكولوجية وفيلولوجية، مستعينين، علاوة على ذلك، بما يتيح العصر من خدمات مرتبطة بالصيانة، والرقمنة، والمعالجة الإلكترونية. ولعل هذه الخدمات، وخاصة ما يتيح الذكاء الاصطناعي، اليوم، قد جعل عدداً من مستويات تحقيق التراث ميسرة، وخاصة ما يتعلق بالقراءة، والتفريغ، والمقابلة، والتخريج، مما أسهم في القبض على النصوص، وفك طلاسمها، وكشف ما استتر منها، وإتاحتها على نطاق عالمي.

وانطلاقاً من هذه الرؤية الشاملة التي تجمع بين تأصيل المقاربة العلمية الأثرية للتراث العربي المخطوط، من خلال جهود رواده، وفي مقدمتهم العلامة أحمد شوقي بنين، واستشراف آفاق المستقبل في دراسة المخطوطات، بالاستعانة بأحدث المناهج والتقنيات الرقمية، تأتي هذه الندوة الدولية لتجمع الباحثين من مختلف أنحاء العالم، لتبادل الخبرات والمعارف، ومناقشة الإشكالات النظرية والتطبيقية، وعرض التجارب الرائدة، في سبيل الحفاظ على هذا التراث الإنساني المشترك، وتوظيفه توظيفاً معرفياً وحضارياً يليق بمكانته.

أهداف المؤتمر:

1 استحضار الجهود الرائدة للعلامة المحقق أحمد شوقي بنبين في تأسيس الدرس الكوديكولوجي العربي، والوقوف عند منجزه العلمي في خدمة التراث المخطوط.

2 تقويم المنجز الكوديكولوجي العربي؛ بتتبع الإنتاج العلمي الذي حصل بعد مرحلة التأسيس، وتبادل الخبرات بين المشتغلين بهذا المجال.

3 معاينة أثر علم المخطوطات على باقي العلوم المتاخمة له، من مثل تحقيق التراث، والفهرسة، والتصنيف، والباليوغرافيا، والفيلولوجيا، إلخ.

4 التعرف عن قرب (عبر أورايش تطبيقية) عن المهن المرتبطة بالمخطوط من مثل الصيانة، والتسفير، والترميم، والتعقيم، والرقمنة، والقراءة، والتفريغ، من خلال أحدث التقنيات والأدوات المستخدمة في ذلك، بما في ذلك الفحص البصري، والتصوير الرقمي، والتحليل باستخدام البرمجيات المتخصصة والذكاء الاصطناعي.

5 حتى تُساعد في إعطاء جمهورك نظرة عامة، يمكن أن يتضمن هذا القسم وصفًا موجزًا للهدف وصلته بمجالك أو صناعتك والأهداف الفرعية المحددة التي تتناولها مؤسستك.

سيجمع المؤتمر باحثين من مختلف التخصصات، من المشتغلين بعلم المخطوطات، والمحققين، والمفهرسين، والمهنيين في الترميم، والصيانة، والتعقيم من مختلف أنحاء العالم، لتبادل المعرفة والخبرات، ومناقشة أحدث التطورات في هذا المجال.

محاوّر المؤتمر:

المحور الأول:

- أحمد شوقي بنبين والدرس الكوديكولوجي العربي: التصور والمميزات.
- اتجاهات علم المخطوطات في العالم العربي بعد مرحلة التأسيس.

المحور الثاني:

تحقيق التراث وفق المرجعية الكوديكولوجية والفيلولوجية والخدمات الرقمية.

- تحقيق التراث وفق أسس علم المخطوطات
- تحقيق التراث من خلال تاريخ النص ونقده؛ بين النظرية والتطبيق.
- راهنية تحقيق التراث والخدمات الرقمية المتاحة؛ تغذية الذكاء الاصطناعي لعمليات القراءة والتفريق، والمقابلة، والتخريج.

المحور الثالث:

فهرسة المخطوطات وعلم المخطوطات.

- إشكاليات الفهرسة التحليلية الكوديكولوجية للمخطوطات بين الأوعية الورقية والإلكترونية.
- فهرسة المخطوطات وخدمات الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع:

مهن الصيانة والحفظ والترميم والتعقيم

- شروط صيانة المخطوطات وحفظها.
- تجارب في ترميم المخطوطات وتعقيمها.
- تجارب عملية في رقمنة التراث المخطوط.

المحور الخامس:

المخطوطات بين تداخل التخصصات، والتشريع القانوني.

- أهمية التعاون بين علماء المخطوطات، والمكتبيين، والمفهرسين، والمرممين، والمهندسين التقنيين..
- قضايا حقوق الملكية الفكرية والتحديات القانونية والأخلاقية المرتبطة بالمخطوطات.

الفئة المستهدفة:

الباحثون والأكاديميون:

المتخصصون في دراسة المخطوطات، والكوديكولوجيا، والبايوغرافيا، والتاريخ، واللغات، والعلوم الإنسانية.

المؤسسات الثقافية:

المكتبات، الأرشيفات، والمتاحف التي تحتفظ بالمخطوطات.

الطلاب:

طلاب الدراسات العليا في مجالات التاريخ، والدراسات الإسلامية، والآداب، واللغات، والعلوم الإنسانية...

المهتمون بالتقنيات الرقمية:

مطورو البرمجيات المرتبطة بالمخطوطات، ومهندسو البيانات الذين يعملون في مجال التحليل الرقمي.

الناشرون:

دور النشر التي تهتم بنشر الأعمال المتعلقة بالمخطوطات.

الفئة المستهدفة:

← **الجلسات العلمية** عروض أكاديمية يقدمها باحثون متخصصون حول أبحاث وتقنيات جديدة.

← **ورش العمل** جلسات تفاعلية تقدم نماذج عملية لاستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

← **حلقات النقاش** جلسات تفاعلية لتبادل الخبرات والأفكار بين المشاركين.

شروط المشاركة:

- أن يكون البحث بالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- أن يتعلق البحث بأحد محاور المؤتمر.
- يشترط في البحث الجدة والعمق (ألا يكون قد سبق نشره أو تقديمه في مؤتمر آخر)، والالتزام بالشروط العلمية والمنهجية المتبعة أكاديمياً.
- أن يحتوي البحث على رؤية واضحة، ومنهج معلن، وهيكل بحثي منظم (مقدمة، موضوع، خاتمة، قائمة مصادر ومراجع).
- أن تفتح المداخلة بملخص دقيق لا يتجاوز 200 كلمة (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)، مذيلاً بخمس كلمات مفاتيح.
- ألا تتجاوز البحوث العلمية 6000 كلمة (أو ما يعادل 15-20 صفحة).
- يلتزم الباحث بالتوثيق وفق نظام APA (جمعية علم النفس الأمريكية) النسخة السادسة.
- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، ويتعهد أصحاب البحوث المقبولة بإجراء التعديلات التي تقترحها اللجنة العلمية. وتنشر هذه البحوث في كتاب جماعي خاص بالمؤتمر، ستهدى أعماله إلى فضيلة العلامة الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنين.

الجهة المنظمة:

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس، الرباط

إجراءات تقديم المقترحات البحثية:

ترسل الملخصات والسير الذاتية (في صفحة واحدة مرفقة بصورة شمسية) عبر البريد الإلكتروني للمؤتمر.

decodologieflshr@gmail.com

المواعيد المهمة:

- 10 يونيو 2026: آخر أجل لاستقبال الملخصات.
- 30 يوليو 2026: الإعلام بقبول الملخصات.
- 01 غشت 2026: استقبال البحوث كاملة.
- 5 شتنبر 2026: الإعلام بالقبول النهائي للمشاركة.
- 25-26 نونبر 2026: أيام انعقاد المؤتمر.

المشرف العام على المؤتمر:

الأستاذ الدكتور زكرياء بودحيم
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط

منسقا المؤتمر:

- الأستاذة ليلى منير
- الأستاذ مصطفى الطوبي

اللجنة العلمية:

- أ.د. نور الدين بالجيت
- أ.د. عبد الرحيم العطري
- أ.د. الجيلالي العدناني
- أ.د. محمود عبد الغني
- أ.د. بشرى العلام
- أ.د. بشرى البدوي
- أ.د. زهور كرام
- أ.د. المعتمد الخراز
- أ.د. ليلى منير
- أ.د. مصطفى الطوبي
- أ.د. بثينة الغلبرزوري
- أ.د. رشيد المرسلني
- أ.د. عبد الكريم العلمي
- أ.د. إلهام العلوي العبدلوي
- أ.د. عبد الرحيم الراشدي
- أ.د. سعاد اليوسفي

اللجنة المنظمة:

- من الأساتذة:
- أ.د. ليلى منير
 - أ.د. مصطفى الطوبي
 - أ.د. بثينة الغلبرزوري
 - أ.د. سعاد كعب
 - أ.د. رضوان حسبان
 - أ.د. عثمان احمياني
 - أ.د. زكية الحسني
 - أ.د. محمد سعيد المرتجي
 - أ.د. عز الدين الطاهري
 - أ.د. الزبير الشلي
 - أ.د. أمينة العراقي
 - أ.د. إدريس العيادي
- من الطلبة الباحثين:
- محمد الملوكي
 - رضى المتوكل
 - زينب زنيبي